

مكتوب جناب طاهره خطاب به بايان

در اصفهان

جناب الطاهرة

النسخة العربية الأصلية



رسالة جناب الطاهرة الى البابين في اصفهان - كتاب ظهور

الحق، جلد ٣، ١٦٥ بديع، الصفحة ٢٨٦ - ٢٨٧

طراز اشرق من حجاب البهاء وجوهر طلع من بحر الثناء ونور لمع من افق الصفراء وضوء سنا من غمام التي استوى الرب عليها ويناد في جو الهواء بأني انا الكلمة المباركة العلياء اني بيت الاخيرة وسورها انا الذي قد خرّ من نوري موسى صعبقا انا الذي سماني ربي آية الكبرى واهل العماء انظروا إلى طلعتي من سر البهاء واهل البهاء اسرعوا إلى سبل الماء يا أهل الثناء السابحين في طمطم الصفراء الطالبين دليل الذي يهديكم إلى طرف قدس وجهه الأعلى انظروا قد كان في يدي ورقة المباركة في آية النازلة من شجر الصفراء يا أهل القشور الطائفين حول بيت معمور انتم في شك من دعوائى اسمعوا نداء موليكم الغفور في حق التي زكت نفسها من اشارات الغيور يا أهل العرش اسمعوا ندائي في هذه الليلة السوداء الظلماء بانى انا الذي اختارني ربي لنفسه الأعلى وقد كنت ساجدة على عرشه ولا أرى جهرة ولا همسا حتى لا وجود لشيء عند ساحته اسمعوا لي يا أهل العماء انا الذي جعلني ربي حجة عليكم بسرّ البداء فوعزة ربي لا أرى غير طلعة ذكره موجودا واعرفوا يا قوم وارحموا على انفسكم فإن الأمر قد قضى لا تجنبكم الاشارات ولا يضلّكم الدلالات في طلعة ربكم الحميد العليّ الأعلى يا أهل العالية ويا أبطال الثابتة ويا رجال الراسخة ويا جبال الراكدة قد مرّ ما مرّ واسرعوا إلى طرف مدعاكم فإن الأمر قد قضى وينزل الملائكة في كل جانب ويقولون سلاما سلاما يا عباد الله ارحموا على انفسكم تالله الحق ان الأمر قد قضى في صفة إلهية لا سوء



ORIGINAL

حظكم فورب العرش والعماء ان الأمر قد قضى يا قوم لا تفقوا في حقي كما وقفتم قبل هذا ولا تصغروا
قدر ربكم الحميد العليّ الأعلى يا قوم ان تعرفوني فتعرفوني وان لم تعرفوني انا اعرفكم نفسي التي كوّنت من
نور الأمر النازلة من خزانة العليا انا الورقة المطهّرة الطاهرة الأبهى انا التي قد شهد ربّي في حقي وشهد بهذه
ملائكة السماء يا قوم اختصر لكم في المقال لضيق المجال وعلى ربّي اتوكّل إنه العليّ المتعال قد تمّ صبري
وقضى امري فاحضروني باطاعة مولائي وموليكم ذكر الله العليّ الأعلى جلّ ذكره عن وصف أهل الثناء
فقد توجّني بتاج الكرامة وادخلني دار المقامة وجعلني من أهل السلامة وامرني - روعي فداه - بالعمل
باقتضاء ما نزل من شجرة العلم التي لا تعطيل لها يا قوم اسمعوا ندائي فأني والله بحكم محب شفيق قوموا
لنصرة موليكم واسرعوا إلى ارض الخاء فإن الله قد شاء في هذا الأرض ما شاء وما أرى لغيره خلقا لا بدّ
ويا اخي الهادي الذي آمنت بربك قبل اقطع نظرتك عن اشارات الباطله واسرع إلى ولو كان حبواً على
الثلج فإن هذه غاية الأمر لتصبغ نفسك الذي فتر في دينها اسمع واطع في أمر ربك ولا تكفر بشركك معه
احدا يا اخي المحمود وصفوة المعبود اسرع إلى طرف حكم مولاك القديم في ارض الخاء فوربك رب
العرش والعماء ان أمر قد قضى ونزل الالواح من سماء القضاء في وصف فتى العربي المليح الراكب على
ناقة الحمراء يا اخي اسرع يا سيدي لا تقف فإن أمر ربك الرحمن قد نزل وحكمه على عرش البيان استوى
يا مولاي التقي النقي الزكي يا ايها الرضا فانظر ما ذا ترى من طلعة المشرقة الخضراء اقبل إلينا ولا تخف
إنك أنت الأعلى وألق ما يمينك فإنها حية تسعى والسلام من الرب الرحيم على كل أهل الولاة والتسليم
بأبي أتم وأمي وطوبى لهم ان لم يقفوا في حق الذي ظهر من سر الهاء طوبى ان خرجوا لنصرة موليكم
وسرعوا إلى ارض الخاء أي رب ثبتهم وانصرهم نصرا عزيزا وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك
سلطانا نصيرا قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا توبوا إلى الله رب العالمين